تلخيص مادة الميد

المحور الأول

--اليزابيث كساب --

في القرن التاسع عشر بدأت السلطنة العثمانية تفقد سيطرتها على بعض أراضيها لمصلحة دول أخرى وكانت تواجه صعوبات مالية واقتصادية وواجهت هزائم من قبل روسيا أدت الحاجة الى التغييرات الى إطلاق نقاشات واسعة ونشوء تيارات سياسية متنوعة تنادي بالإصلاح

أدت التحديات التي واجهتها السلطنة الى زيادة تدخل القوى الأوروبية للاستفادة من السلطنة

ساهمت هذه النزاعات في نشوء تنظيمات إصلاحية 1839-1876

هذه التنظيمات هي عبارة عن قوانين جديدة كان من شأنها ان تحول الأفراد العثمانيين الى مواطنين متساويين بغض النظر عن انتماءهم الديني و هذا أدى الى صدور دستور عصري وقيام برلمان تمثيلي

مرسوم كولخانة بيانات رسمية أعلن فيها مبادئ الإصلاحات في عام 1839 وفي عام 1856 عرفت ب الهمايوفي

قاوم السلاطين العثمانيين هذه التنظيمات الإصلاحية فأبوا ان يرسم أي قانون سياسي حدودا لسلطتهم

في النهاية تم إقرار القوانين الجديدة لكن تم تعليق الدستور عام 1876 بأمر من السلطان عبد الحميد ثم أعاد الضباط الأحرار العمل به اثر الانقلاب العثماني عام 1908 وعلق مجددا عام 1912

في القرن التاسع عشر تطورت القاهرة وأصبحت مركزا للحداثة العربية ومعقلاً للنهضة العربية

محمد علي باشا حكم مصر خلال العهد العثماني بين عامي 1805 و 1849 كان يتوق لعصرنة مصر وتقويتها فأراد في البداية تعزيز قوة الجيش والإدارة بهدف بلوغ الاستقلالية تجاه الدولة العثمانية , اطلق أيضا مشاريع اقتصادية وارسل جماعات من الشبان للدراسة في الخارج (وهذا ولد دفقا إيجابيا من الأفكار الجديدة التي سرعان ما أدت لظهور مناظرات وحركات فكرية غير مسبوقة) وقد ساهمت هذه التغييرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والإدارية والعسكرية في تكييف النشاطات الثقافية والفكرية خلال العقود الأخيرة من القرن التاسع عشر والعقود الأولى من القرن العشرين وهذه النشاطات انعكست من خلال الانتاجات الأدبية والإعلامية والترجميه فنشأت حركة ترجمة ومنتديات مهمة ومجتمعات سياسية سرية

سقوط العثمانية أدى لدفع العرب لاعادة تحديد هويتهم وصياغة اهداف خاصة بهم بعدها قسم البريطانيون والفرنسيون المنطقة وفرضوا انتدابا على الوطن العربي

بعد الهزائم التي الحقتها إسرائيل بالعرب حصلت انقلابات عسكرية في مصر وليبيا وسوريا وتم الاتفاق على وعود لتحقيق الدفاع عن الحقوق العربية لكن هذا الاتفاق تحول لقمع شعبي بعد ان تولى الجيش

STUDENTS-HUB.com

والشرطة حكم الدولة فحرمت شعبها حق التصويت وقمعت جميع الأصوات المستقلة وانشأت نظاما فاسدا ورقابة صارمة وتدهور النظام التعليمي ووقد حاولت بعض الحركات الشعبية الانتفاض في وجه هذه السياسات القمعية

المميزات الفكرية للعصر الحديث :

>> نشأة فكرة العقد الاجتماعي و المجتمع المدني الذي أنهى الدولة الاستبدادية

الناس هم أساس السيادة و السلطة ، الانسان الحر هو قاعدة النظام الاجتماعي و الاقتصادي ،العبودية أمر مرفوض فجميع الناس متساوون ،لا يجوز التدخل بشأن الغير ، الغزو ليس هو أساس السيادة و الملك

>> نشأة فكرة أوروبا كغاية التطور التاريخي للبشرية

اهم اهتمامات الشخصيات في عصر النهضة الأولى :

1-نشوء الحضارات وانهيارها: في البداية ساهم الاحتكاك بدول أوروبا برسم صورة معينة عن المنطقة العربية لكن سرعان ما تحول هذا الاحتكاك وأصبحت الدول الأوروبية دول استعمارية فكان مفكرو عصر النهضة يسعون وراء معرفة أسباب تقدم أوروبا وتطورها ومعرفة الخطوات على أمل محاولة تطبيقها وهناك من اهتم باكتساب مصادر القوة من أوروبا لاستعمالها ضد التنوع الاستعماري

2- العدل السياسي: كان مفهوم العدل السياسي بالنسبة لمفكرين عصر النهضة هو أساس تقدم الدول الأوروبية حيث أن حكم القانون ومحاسبة الحكام هي من أهم أسباب التقدم والنهضة وشكل انتقاد الحكم الاستبدادي احد اهم عناوين النهضة ويعد العدل مفهوم أساسي في الفكر السياسي الإسلامي

3- العلم: أيضا العلم هو أحد الأسباب المهمة في التفوق الأوروبي، وكان يعد عنصر تأسيسي في الثقافي العصرية والتفكير المنطقي نحو رؤية جديدة للعالم , وأيضا كان يعد أحد الأسباب المهمة الذي أدى لإنتاج التكنولوجيا والمهارة الاستراتيجية , وقد عمدت الصحافة التي تطورت على نشر المعارف وبدأت حركة الترجمة بالتطور وانشأت المدارس وتم ارسال بعثات تعليمية للخارج

4- الدين: يعد الدين أيضا عاملا مهما في عصر النهضة، حيث كانت هناك مقارنات بين الوضع الحالي والوضع في أوروبا وربط الدين بهذا التطور وأن المسيحية ممكن أن تكون سبب التطور في أوروبا

5- التمييز الجنسي وأسئلة الجندرة : ان السلوك البني على أساس الجنس أصبح جزء مهم من التقييم الثقافي المرتكز على المقارنة , حيث أن الثقافة الإسلامية كانت ادنى مستوى من الثقافة الأوروبية بسبب دفاعها عن ممارسات التمييز ضد المرأة وقبولها بالشذوذ الجنسي عند الذكور , فاستعملت الأفكار الجنسية المحافظة لتبرير السلوك الاستعماري وما كان من مفكرين عصر النهضة الا الرد على هذه الاحكام

جميل الدين الأفغاني : كان يهدف الى تحريك معاصريه المسلمين و تحريضهم ضد الإمبريالية الأوروبية . فلا بد من توفير وسائل القوة و هي العلم و التضامن من قبل الشعب

--ماهر الشريف--

دعت الحركة الإصلاحية إلى التوافق بين الجانب الروماني والعقلي

بدأت أفكار ماهر الشريف بالظهور مع بدايات العلاقات مع الغرب والبعثات التي ساعدت على الاتصال مع الغرب ، فقد كانت هناك قناعات بأن وضع العرب جيّد مع هذا الانفتاح على الغرب ، لكن مع التطور

STUDENTS-HUB.com

والتقدم التكنولوجي عند الغرب تم اكتشاف درجة التخلف والتراجع عند العرب ، فبدأ التفكير لدى العرب باتجاه ما يحدث من تطور وتقدم ، والبحث عن الأسباب التي جعلتهم اقل تطوراً من الشعوب الأخرى

ظهرت ثلاثة مراكز أساسية للتنوير في مصر (القاهرة) ، ثم في لبنان (بيروت) وفي تونس (جامعة الزيتونة)

ظهرت العديد من الأفكار في موضوع الاقتباس :

1 - دوران المدنية : ان الحضارات في طبيعتها في حالة هبوط وصعود ، لأن الحضارات من صنع الإنسان ، وهبوط الحضارة يعني إعطاء فرصة للحضارات الأخرى للصعود ، أي أنَّ الحضارات تتعاقب كما قال ابن خلدون ، فكل حضارة تتطور لا بد ان تهبط وتأتي حضارة أخرى بعدها بالتطور

2- الالفة المدنية : يحق للحضارات ان تقتبس من بعضها البعض بما يتناسب مع عاداتهم وحياتهم وعدم الأخذ بالأشياء التي لا تتماشى مع عاداتهم ، أي لا يوجد حضارة تطورت الا واخذت عن الحضارة التي سبقتها ، فلا ضَيرَ من الأخذ عن الحضارات الأخرى ولكن تأخذ ما يتناسب مع حضارتها وثقافتها

التيارات التي ظهرت في موضوع الاقتباس :

1 – الاقتباس من الحضارات كل شيء

2- تيار عدم الأخذ من الحضارات الأخرى

3- الاقتباس المشروط (الاخذ من الحضارات الأخرى , فقط الأفكار التي تناسب حضارتها)

و أيضاً تحدث عن الاستبداد السياسي الناتج عن الجهل و غفلان الشعب عن سياسة الدولة

و عن كلام الناس دون فعل

و لنحارب فكرة الاستبداد الموجودة عنا يجب اطلاق الحريات و العمل بالفعل و ليس بالقول فقط و أيضاً الشعب هو يلي بحدد السياسة

و أشاد بضرورة التعليم للأجيال القادمة

و عدم الأخذ بالخطاب الديني (شيوخ اليوم) لازم نجتهد و نفكر

--محمد عبده--

ناضل من أجل توفير مكان للاسلام في هذا العالم الذي يشهد تغيرات سريعة

و كان هو من شق طريق الإسلام التصالحي او الوسطي و هذا الطريق يصالح العقائد المتعلقة بالايمان و الفقه الإسلامي مع مبادئ الحداثة أي العقلانية و العلم و التقدم الحضاري

و يشير الى ان الإسلام هو اكثر الديانات و اكثر من المسيحية ارتباطا بالحداثة لانه في عقيدته هناك عوامل العدل و المنطق و الحرية و المساواة و ذهب الى ادعاء ان أوروبا مسلمة بحداثتها دون ان تدرك

STUDENTS-HUB.com

لم يقتنع بإمكانية نقل الحداثة الأوروبية الى مصر لانه باعتقاده ان الشعب بحاجة لان يرتكز على تقاليده الخاصة و هي تقاليد لطالما احتاجت للإصلاح و تضمنت مبادئ تطبيق اصلاح مماثلة منها مبدأ التمييز الإسلامي في القرون الوسطى بين ثوابت العقيدة الإسلامية و المتغيرات للتطبيقات العملية و استلزم هذا الامر التكيف مع الحقائق دائمة التغيير في القرون الأولى في العصر الإسلامي

قام بعض العلماء بعمل تغيير لكنه سرعان ما تباطأ بسبب التراجع الحضاري

ويقول عبده ان سبب التراجع هو العلماء الجاهلين والفاسدين الذين لم يكونوا قادرين على تنوير الشعب

حبذ عبده فكرة وجود مستبد عادل قد يقود البلاد الى إصلاحات سريعة

انتقد الاحتلال البريطاني لكنه كان في نفس الوقت غير متأكدا من قدرة المصريين حكم نفسهم بنفسهم

اعتبر ان التحرر التدرجي عن طريق التعليم والإصلاح سيكون خيارا اكثر أمانا وكان ضد الحكم التعسفي

اعتبر ان الشعب يجب ان يحاسب الحكام فالحاكم انسان معرض للخطأ والرضوخ لعواطف

طريق محمد عبده (الإسلام الوسطي) فتح المجال أمام عصرنة الإسلام وسمح بتطبيق الحداثة دون اللجوء للتقليد الأعمى لكن بالنسبة للبعض ان هذه المصالحة بين العصرنة والإسلام فشلت في معالجة مسائل جوهرية صعبة متعلقة بالواقع المعيشي ورأى بعض النقاد أن الاستراتيجية الوسطية هي أحد أسباب فشل النهضة الأولى

كان عبده يؤمن بالعصرنة الا ان نظرته اليها كانت محصورة بالدين ومن امثاله علي عبد الرازق قاسم امين احمد لطفي السيد وكانوا يطوقون لمنح التجربة العلمانية أهمية أكبر اما الشيخ رشيد رضا فاستند الى التراث المقدس والى الحقبة الإسلامية الأولى واعتبرها نموذج للإلهام والتجديد

-- عبد الرحمن الكواكبي--

يعود ضعف الأمة حسب الكواكبي الى الاستبداد السياسي ، والتخلي عن المعرفة ، فطبيعة الإنسان الاستبداد فالسلطة السياسية هي حكومة مستبدّة لأن جميع الحكومات مستبدّة

سبب الاستبداد : الجهل والتخلي عن المعرفة

كيف يمكن التخلص من الاستبداد شعور الأمة بالاستبداد التدرج واللين بالمعرفة (نتسلح بالمعرفة)

تهيئة لنظام بديل عند تغيير النظام المستبد

نظام دستوري فصل السلطات الثلاث عن بعض

أي ان سبيل التخلص من الاستبداد هو التسلح بالمعرفة لا العنف ، والعنف يستخدم فقط في ثلاثة حالات وهي:

STUDENTS-HUB.com

1 - اذا انتهكت حرمة الدين
2- في حال التوزيع الغير عادل للثروات ، وتوزيعها على ناس محددين تخدم مصالحهم
3- اذا تحالف القائد مع العدو ليحل الهزيمة والضرر بشعبه
الانظمة الجمهورية غير ملكية وفيها تداول للرئاسة والسلطة وقد تكون ديمقراطية او ديكتاتورية ، ففي النظام الديكتاتوري لا يوجد تداول للسلطة (الحاكم يحكم لفترة طويلة) ، فيجب ان يكون هناك نوع من الرقابة على الرؤساء والحكام من خلال فصل السلطات الثلاث ، القضائية والتشريعية والتنفيذية ، لأن عدم وجود رقابة يفسد الحكم
أشد أنواع الاستبداد هو الحكم المطلق الذي يتمتع بثلاث سلطات السياسية والعسكرية والدينية ، ف بطلّعوا القرارات السياسية وينفذوها عسكرياً ويبررونها بالدين
ويقول ان الحكومة العادلة التي تأمن المسؤولية بسبب غفلة الامة او اغفالها للامة تسارع للتلبس بالاستبداد وان هناك عاملين مهمين يساعدان الحكومة في الاستبداد
1 -الجنود المنظمة
2 -الجهالة
وهما من مصائب الامة التي تفسدها وتؤدي لضياعها
وتحدث الكواكبي عن أقبح أنواع الاستبداد وهو استبداد الجهل على العلم واستبداد النفس على العقل، وتحدث عن نعم الله سبحانه وتعالى التي انعم بها على الانسان وكيف ان المستبد كفر بهذه النعم وهذا هو استبداد النفس على العقل فالله سبحانه وكله الى نفسه فابتلاه بظلم نفسه وظلم جنسه وهكذا كان الانسان ظلوما كفورا
يقول الكواكبي أنه يمكن رفع الاستبداد من خلال:
1- الامة التي يشعر كلها او اكثرها بآلام الاستبداد لا تستحق الحرية
2- الاستبداد لا يقاوم بالشدة انما يقاوم باللين والتدرج
3- يجب قبل مقاومة الاستبداد تهيئة ماذا يستبدل به الاستبداد
فالحل عند الكواكبي هو دولة دستورية وقائمة على فصل السلطات

-- قاسم أمين --

كان يرى أمين ان بالإمكان القيام بمساواة بين الرجل و المرأة و يقول بانه يوجد بعض التصرفات يجب تغييرها لانها لا تليق بالمجتمع و عمل على فكرة تحرير المرأة لان سبب تخلف الدولة و انحطاطها من وجهة نظره كانت بسبب التشديد على المراة و سلب حقوقها

و ما يقصده قاسم امين في كلامه على تحرير المرأة هو اصالح الوضع الذي تعيش فيه اي احداث تغيير في العادات والتقاليد ورفع يد الجهل عنهن وانهاء استبداد الرجال بهن

تربية المرأة

STUDENTS-HUB.com

يبدأ قاسم امين بالمطالبة بتربية المرأة لتقوم بوظيفتها وذلك يبدأ منذ الصغر وتعليمها تعليما مساويا للرجل فالنساء مثل الرجال في الحاجة الى معرفة الحقيقة والى اكتساب عقل سليم يحكم على نفوسهن ويرشدهن في الحياة الى الاعمال الطيبة النافعة

والتعليم لا يغني عن التربية باعتقاد قاسم امين فلا يكفي ان تبقى المرأة بضع سنين في المدرسة ثم تذهب الى المنزل تقضي بقية عمرها فيه فيجب ان تستمر بالاعتناء بعقلها بعد المدرسة . واهمية تربية الام تكمن في كونها المدير لتمرير القيم الى الاطفال وحتى تتمكن من تعليم أبنائها

ودعا قاسم امين الى تعليم المرأة وبالنسبة للعمل فتعمل ايضا في مجالي التعليم والتحريف فالهدف من تعليم المرأة هو انه الوسيلة الوحيدة لتحقيق استقلالها الاقتصادي واستقلالها الذاتي والتخلص من تبعيتها للرجل وحريتها في تقرير مصيرها وان تكون كائنا بذاته لا يغيره احد

فكر قاسم امين ودعوته الى تحرير المرأة عبر تعليمها وتربيتها وتغيير انماط السلوك المجتمعية , انما ينهضان على مبادئ اساسية مؤداها ان المرأة هي اساس العائلة وان العائلة هي اساس الهيئة الاجتماعية

ويستند قاسم امين الى حقيقة ان المرأة ذات انسانية عاملة , وانما هي اساس العائلة وان العائلة هي اساس المجتمع ونواته فانه يربط حال العائلة بحال المرأة ويربط حال المجتمع بحال العائلة ويرى ايضا ان ال كمال للرجل ان كانت المرأة ناقصة ويحث على اعطاء الأولوية في التعليم للبنات

ان تعليم البنات مقدم على تعليم الذكور وذلك لان المرأة هي اساس العائلة وان تقدمها وتأخرها في المعرفة العقلية اول مؤثر في تقدم الامة وتأخرها , والن الأمة لا تكتمل الا بكمال نسائها ورجالها

ويبدو ان الحاح قاسم امين على تربية البنات او الأمهات وتعليمهن يستند الى حاجة اجتماعية اساسها تربية الطفل وتنشئته كأساس لتربية الامة وتنشئتها وبناء حضاراتها والارتقاء بها وإعلاء شأنها , وذلك لان الطفل لا يعيش من طفولته الى سن التمييز الا بين النساء

خلاصة :

تحدث في كتابه عن الحجاب وتعدد الزوجات والطلاق، وادعى أن العزلة بين المرأة والرجل لم تكن أساسا من أسس الشريعة، وأن لتعدد الزوجات والطلاق حدودا يجب أن يتقيد الرجل بها، ثم دعا لتحرير المرأة لتخرج للمجتمع وتلم بشؤون الحياة. بهذا الكتاب زلزلت مصر وأثيرت ضجة وعاصفة من الاحتجاجات والنقد.

STUDENTS-HUB.com

--شبلي شميل --

تحدث عن تأخر المشرق العربي و أسبابه

و قدم بعض الحلول الفعالة لكي يخرج من كبوته و تخلفه الحضاري و من اهم هذه الحلول اصلاح التعليم و الاهتمام بالتعليم النظري أيضاً و ادخال مناهج تأخذ بعين الاعتبار نظرية النشوء و الارتقاء و يدعو الى اطلاق العنان لحرية القول و الحرية الفكرية و تحرير العقول من الأوهام و الخرافات و الاهتمام بتعليم المرأة و الانفتاح على الغرب و الاخذ منهم و أيضا فكرة الاشتراكية و التي تؤسس على مبدا العلوم الطبيعية و هي هي العدالة المجتمعية و توزيع الثروات و قال ان المجتمعات العربية يجب ان تتساوى و ان الأغنياء يجب ان يقسموا ثرواتهم و يطوروا الغير و الفئات الأخرى

المحور الثاني

--ساطع الحصري—

يريد دولة قومية عربية مبنية على اساس القومية واللغة والتاريخ والارض وليس الدين

يعتبر من أهم وبداية التفكير في القومية العربية ووضع الأسس فيها ، فبدأ من مفاهيم ، ما الفرق بين الوطنية و القومية والأمة

الوطنية : هي الانتماء للمكان المباشر (فلسطيني ، سوري ..) ويعدّ الانتماء فكرياً ومعنوياً وليس مادياً ، انتماء الفرد بقطعة من الأرض تعرف باسم الوطن

القومية : ارتباط الفرد بجماعة من البشر تعرف باسم الأمة

الأمة : اصطلاحاً تطلق على الأمة الإسلامية بشكل أوسع (انتماء ديني)

برأي ساطع الحصري هناك نماذج لقيام علاقة بين الوطنية والقومية:

1 - الوطنية متطابقة تماماً مع القومية

2- دولة واحدة سيادية سياسية فيها عدة قوميات. مثل سويسرا بلجيكا كندا

3- دولة سيادية فيها عدد كثير من القوميات مثل الدولة العثمانية، و الاتحاد السوفيتي سابقاً (قوميات كثيرة تتكلم لغات مختلفة).

4- دولة واحدة تحتل قومية أخرى (على الحدود) مثل تركيا التي ضمت جزء من سوريا

5- قومية واحدة لكن مقسّمة إلى أكثر من دولة مثل كردستان جزء منهم في العراق و جزء في تركيا و جزء في إيران نتيجة الحرب (كل جزء مع قومية مختلفة)

STUDENTS-HUB.com

6- قومية واحدة و عدة دول (قومية عربية و عدة وطنيات).

- ليس هناك دائماً تطابق في الوطنية والقومية

العوامل الواجب توفرها لقيام دولة قومية

1-اللغة

2-التاريخ

3-الأرض

- يقول ساطع الحصري ان اللغة هي وعاء التفكير (لا تفكير بدون لغة) ، فاعتبر اللغة هي الأساس ف بالتفكير بلغتك هي نمط
- اللغة تعتبر من أهم عوامل القومية ، لأنها أداة توصل بين الأفراد ، لا يمكن التعبير عن ارائهم ونقل الثقافات من جيل الى اخر ويمكن نقل التاريخ بهذه الامة (العامل الثاني من القومية) من جيل الى اخر ومن خلال اللغة فإن الدولة تكون قومية واذا فقدت لغتها تفقد قوميتها
- يسمّي الحصري التاريخ بأنه الذاكرة الجمعية (الجامعة) فكان التركيز على التاريخ العام المشترك الذي يشمل كل الشعب اكثر من التاريخ المحلي ، ما دام في تاريخ وناس عايشة هاد التاريخ بالتالي يوجد بقعة جغرافية (الأرض)
- لا ينتقل التاريخ إلا عن طريق اللغة ، فلذلك كان التركيز الأساسي على اللغة ، واللغة هي التي تحدد الحدود الجغرافية (ربط بين اللغة والأرض أو الجغرافيا)
- اللغة تؤثر في التاريخ و الجغرافيا
- التاريخ ينتقل عبر اللغة من جيل الى اخر على مساحة جغرافية محدودة فهذا الشيء يحدد قوميتها أي ان الأرض والتاريخ واللغة تحقق القومية
- (ان الأمة التي تفقد اللغة ، تفقد كل شيء)

ثلاثة عوامل لا يعتبرها الحصري من العوامل لقيام الدولة القومية

1 – وحدة الأصل و المنشأ

2- الرغبة في الاتحاد

3- الدين

لا وجود لوحدة الأصل والمنشأ بسبب الاختلاطات بين الشعور عبر الزمن حيث تختلط بالحروب والهجرات والتجارة ، ويشبه ساطع الحصري هذا بالنهر العظيم الذي تأتي عليه وتندمج الكثير من الروافد ، لكن لا يفقد صفته ، وهكذا هي القومية العربية لا تفقد قوميتها حتى وان اختلطت فيها الكثير من الأنساب ، ((فلا وجود لعرق قومي نقي)) فالقوميات مختلفة لا يعتبر ساطع الحصري ((الرغبة في الاتحاد)) من العوامل الأساسية لقيام دولة قومية ، فالقرار الشخصي او الجماعي لمجموعة من الناس لا يغير القومية ، فمن الصعب الخروج عن قوميتك ،، (ترغب او لا ترغب فهي لا تستطيع تغيير مجرى القومية)

STUDENTS-HUB.com

والعامل الثالث الذي لا يعتبره الحصري من العوامل لقيام دولة قومية هو الدين ، فالمسلم الهندي والمسلم الفلسطيني لا يوجد أي رابط بينهما وقواسم سوى الدين ، يوجد ربط لغي او تاريخي
القومية عابرة للأديان والدين عابر للقوميات ولهذا السبب فالدين عالمي ، قومياً ارتباطي كمسلم فلسطيني عربي مسيحي اقوى من ارتباطي بالمسلم الاندونيسي
اللغة الفصحى ولغة القرآن هي التي حافظت على وجود اللغة وبدون شك فإن الدين حافظ بشكل كبير على وجود اللغة
كانت علاقة محمد عبده بالقومية فقط بموضوع الدين والتحيز للإسلام ، لا فرق بين عربي او اعجمي ، على عكس
الحصري الذي ركز بشكل أساسي على العرب والقومية العربية
حسب الحصري
1 - المسيحية والإسلام : دين عالمي
2- اليهودية : دين قومي..... تأثراً بالظروف التي عاشها

--سيد قطب--

هنالك ثلاثة مجتمعات

1 - المجتمع الحيواني اللا انساني (المجمعات الغربية) : وهي حيوانية بسبب العلاقات الجنسية المفتوحة ولا انساني لان هذا المجتمع هو مجتمع مادي ترك الروحانيات واتجه باتجاه الماديات وأصبحت كل همها الأموال ونسيان الجانب الروحاني المتعلق بالله والدين وينتقد أصحاب النظرية والفلسفة المادية التي تعتبر المادة هي الأصلي والاساس وان الدين هي اختراع بشري من الانسان عند ضعفه حتى يشعر بالطمأنينة , كل ما زاد العلم يبعد الانسان عن الدين حسب النظرية المادية التي تؤمن ان اصل الحياة هو المادة والاله هو خلق بشري

2- المجتمع الجاهلي : يقصد بالجاهلية (عدم الحلم) , وهو التسرع بالقرار وعدم التفكير , لكن لا يستعملها سيد قطب بهذا المفهوم , فاعتبر الجاهلية ان هم لا يتبعون الله (المجتمعات العربية) ووصف العرب بالجاهلية لانهم تركو حكم الشريعة وحكم الله واتبعو حكم مدني(القوانين التي وصفها البشر) وكأنك تركت خالق العباد حتى تعبد العباد , عدم اتباع الخالق واتباع قوانين المخلوق , فاستغنو او استبدلوا الخالق بالمخلوق

3- المجتمع الإسلامي :هو المجتمع الذي يطبق احكام الدين و احكام الله و يتمتع بالاخلاق و الدين بدون قوانين و تطبيق شرع الله فقط .
وعند الرجوع الى الشريعة فنجد ان من وضعها هم البشر , فهو يريد اتباع القوانين واحكام الله وعدم اتباع احكام البشر
>> الإسلام السياسي , كالاخوان المسلمين

فبالدين هناك دور للبشر , المشاورة بالأمور الدنيوية , فلهم ما يقولون في الحياة السياسية

>> الحاكمية لله

للاستدلال و التأكد على وجهة نظره بان الحاكمية لله

الحاكمية لله معناها القضاء والفقه لله, لكن تم تغيير المعنى وربطها بالسياسة , وانه لا يجوز للبشر وضع قوانين وان فقط الحكم لله

STUDENTS-HUB.com

فالحكم هو القضاء والفقه والمعرفة , اما في السياق السياسي , استعملت كلمة امر وامارة والملك , فكلمة الحكم لا تدل دلالة سياسية

فهو يعتقد ان المجتمع جاهلي لأن الحاكمية لله ويؤيد المجتمع الإسلامي لان الشريعة كافية ومناسبة للإجابة على كل أسئلة البشر

سيد قطب ضد إعادة فتح باب الاجتهاد ((ما وجه بالشريعة حتى الان وما قاله السلف كافي)))

فهو يحاول أن يسي الإسلام و يربطه بالسياسة (تجييد الدين للاهداف السياسية)

تناول السيد قطب موضوع المرأة , فيقول ان المجتمع الإسلامي يقوم على أساس الاسرة فالأسرة النواة الأساسية , لذلك المرأة هي عماد هذه الاسرة , فهي الأساس في تنشئة وتربية الأفراد , فالدور الوظيفي للمرأة هو تنشئة وتربية الأطفال , فهو ضد عمل المرأة وتعليمها , فاذا تعلمت تتعلم شيء له علاقة بالتربية واذا اضطرت تعمل مثلاً بسبب وفاة زوجها فتعمل فقط بمجال التربية (انها خلقت فقط لهذا الدور)

موقف سيد قطب من العلوم : لا مشكلة لأخذ العلوم عن الغرب (الاقتباس) , شريطة ان تكون من العلوم البحتة , فيزياء كيمياء علوم , اما العلوم الانسانية لا يجب مطلقا اخذها عن الكفار , الفلسفة السياسة الاقتصاد , واذا اضطريت تأخذها ف خذها عن عالم مسلم

سيد قطب يقول يجب عدم اخذ العلوم الانسانية عن الغرب وبالتالي اضطرارهم الى فهم النظريات من سياق الحديث الذي لا يفيد شيئاً , , فلا يوجد علم دون مضمون ثقافي وبالتالي العلوم البحتة ايضاً فيها مفهوم ثقافي وهي مأخوذة عن الغرب مثل العلمانية , الماركسية الدروانية

برأي سيد قطب اذا لم تكن الثقافة عالمية إسلامية فهي غير معتبرة أي تراث اذا لم يكن إسلامي فهو كافر

كأن الحياة بالنسبة لسيد قطب بدأت فقط مع الفترة الإسلامية وما قبلها ليس له أي وجود ومعنى فما هو ليس إسلامي غير معترف فيه لا ثقافة ولا تراث .

تخلى الاخوان المسلمين عن أفكار السيد قطب لكن هذا الفكر وهابي المتشدد ما زال موجودا في كل مكان

الوهابية دعمت بشدة أفكار قطب
و رفضوها بالعامية عشان نقدر نوخذ و نعطي و ما يضلوا متشددين مع أفكار هالمحترم قطب

<u>موقفه من موضوع القومية</u>

سيد قطب اخذ موضوع القومية انها تتعارض مع الإسلام , فهو ضد القومية العربية ولا يوجد شيء اسمه قومية إسلامية لكن هو مع الوحدة الإسلامية عكس ساطع الحصري الذي يقول ممكن قيام دولة عربية لكن من الصعب قيام دولة إسلامية

السيد قطب لم يربط القومية بالدين..... نضالك وعملك فقط من اجل الإسلام..... السلفيين وداعش ساروا على نهج سيد قطب

السيد قطب يرى بان المشكلة الأساسية في تراجع الامة ان كل قوانين الامة غير صالحة ولا يمكن تقدم الامة الا عن طريق التغيير والإصلاح , والسبب الأساسي لانهيار الامة ان من قاد الامة سياسياً فشل في تحقيق الهدف الأساسي من اجل قيام امة بشكل صحيح , لا بد من قيام مجتمع سياسي إسلامي على انقاض المجتمع الحالي ويجب ان يكون من يقود الأمة مؤهل

المشكلة تكمن في ان من ادار السياسية غير مؤهل سياسياً , ومن قاد الامة قادها الى الجهل , وتتم نهضة الأمة من خلال عودتها الى السلطة السياسية ومن ثم التغيير والإصلاح وهنا ظهرت نقطة جوهرية , هل الدين بحاجة لتوحيد بشري ام كان التوحيد في ايات القران الكريم والسنة النبوية .. , وهنا تنادي الحركات الدينية انه لا يمكن الإصلاح الا بإقامة مجتمع إسلامي عن طريق الوصول الى السلطة السياسية

وهنا ظهر الاختلاف فهناك من فسر الدين على أساس الاستبيان (البنية) , شرعية الوصول للسياسة من اجل فهم الدين يتناقض مع الديانة الإسلامية , الإسلام لا يعرف الا نوعين من المجتمعات اما

مجتمع جاهلي : لا يطبق الإسلام

مجتمع إسلامي : يطبق الإسلام وعقيدته وشرعيته

STUDENTS-HUB.com

السيد قطب بنى فكره على الاجتهاد العقلي , فيقول اذا كان الاجتهاد العقلي في الدين الإسلامي غير يقين وجعلته يقين يعد هذا خروج عن العقيدة

السيد قطب يقول : من اهم مصادر اليقين :

كل ما يتعلق بنشاط المجتمع الإسلامي خاضعة لمصادر الحاكمية لله

كل ما يتعلق بنشاط المجتمع الجاهلي تكون خاضعة للبشر

مصدر الحاكمية لله والعبودية لغير الله شرك , لا يحق لأي انسان ان يفسر حركات اهوان المسلمين والتيارات الدينية والسياسية الا افراد حركة اخوان المسلمين , واي تفسير خارجي ويعد حجمة على الدين الإسلامي ويعد منصورة المجتمع الجاهل

ومن هنا يرى السيد قطب ان كل ما يتعلق بإقامة المجتمع الإسلامي يتم عن طريق القوة

مثلا المشرك بالله يجب الجهاد وقتله فلذلك يرى بان القوة هي الالية الأمثل

خط قياس التقدم الحضاري يقاس بمدى ترقي الانسان بقيمه الانسانية عن قيمه الحيوانية

فالعقيدة هي فكر ومصادر الحاكمية لله ويجب ان يكون البشر متساويين ،فلا فرق بين عربي أو اعجمي الا بالتقوى والاسرة وظيفتها تربية الأجيال القادمة , والمرأة وظيفتها تربية الأجيال , فاذا تخلت عن وظيفتها مثلاً , وأصبحت مضيفة طيران على سبيل المثال , تصبح وظيفتها الغواية والفتنة وهذا هوالتخلف الحضاري و الجاهلية

>> شروط قيام المجتمع الإسلامي:

1 - لان الصراع صراع انساني ممنوع اخذ أي شيء يتعلق بالقيم الانسانية الا من مصدر موثوق به لان ما يحدد قيم المجتمع الحضاري والمجتمع الجاهلي هي القيم

2- السيد قطب قال ان خط قياس التقدم الحضاري حسب الدين الإسلامي ان يترفع الانسان بقيمه الانسانية عن قيمه الحيوانية فالقيم الانسانية هي قيم ربانية ثابتة

المجتمع الحضاري هو المجتمع الإسلامي :

ولقيام هذا المجتمع الإسلامي يجب علينا اخذ القيم من المسلم الموثوق به

المسلم الموثوق به : هو امير الجماعة الذي يؤمن بتأسيس فكر حزبي له علاقة بفكر السيد قطب من خلال السياسة نستطيع ان نغير و ونصلح في المجتمع , القيم الانسانية فلسفلة وعلم و نفس .....العلوم البحتية و الأخذ بما يناسب المجتمع الإسلامي

كل ما يتعلق بالمشروع الفكري الحضاري الذي حصل في أوروبا فهو حق للمسلمين (استرداد هذا الحق العالمي) وان علاقتنا مع الغرب مبنية على أساس التبادل الحضاري الثقافي فيما يتعلق بالعلوم البحتة كالفيزياء والطب وغير ممكن ان نتلقاها من مسلم ام من غير مسلم

اعطى شرط واحد وهوانه لا يحق لاي انسان ان يدرس العلوم الانسانية الا اذا كان هدفه الأساسي مضاهة القيم في المجتمع الحضاري (للامتناع الحزبي والحركة السياسية)

--أنطون سعادة --

أنشأ أنطون سعادة الحزب القومي السوري عام 1932 بجماعية سرية كحزب معادٍ للإمبريالية معادية لوجود الانتداب الفرنسي،و بعد ثلاث سنين عرفت فيها السلطة المحتلة فاعتقلت بعض افرادها من بينهم سعادة و التي حكمت عليه ستة أشهر و حبس سنة 36 لاعلانه ما سماه الطوارئ ؛ تحدياً للسلطة و بعد

STUDENTS-HUB.com

خروج الفرنسيون سمح بانشاء هذا الحزب علنياً و عاد من المهجرفقوي به الحزب الجديد و امتدت فروعه لبلاد الشام و بعدما لامست حكومة لبنان خطراً منه أمرت بحله و لعب الحزب دوراً في السياسة اللبنانية، وشارك في محاولة الانقلابات

مبادئ الحزب

غاية الحزب السوري القومي الاجتماعي بعث نهضة سورية قومية اجتماعية تكفل تحقيق مبادئه وتعيد إلى الأمة السورية حيويتها وقوتها، وتنظيم حركة تؤدي إلى استقلال الأمة السورية استقلالاً تاماً وتثبيت سيادتها وإقامة نظام جديد يؤمن مصالحها ويرفع مستوى حياتها والسعي لإنشاء جبهة عربية المبادئ الأساسية

المبدأ الأول: سورية للسوريين والسوريون أمة تامة

المبدأ الثاني: القضية السورية هي قضية قومية قائمة بنفسها مستقلة كل الاستقلال عن أية قضية أخرى

المبدأ الثالث: القضية السورية هي قضية الأمة السورية والوطن السوري

المبدأ الرابع: الأمة السورية هي وحدة الشعب السوري المتولدة من تاريخ طويل يرجع إلى ما قبل الزمن التاريخي الجلي

المبدأ الخامس: الوطن السوري هو البيئة الطبيعية التي نشأت فيها الأمة السورية. وهي ذات حدود جغرافية تميزها عن سواها تمتد من جبال طوروس في الشمال الغربي وجبال البختياري في الشمال الشرقي إلى قناة في الجنوب شاملة شبه جزيرة سيناء وخليج العقبة، ومن البحر السوري في الغرب السويس والبحر الأحمر شاملة جزيرة قبرص، إلى قوس الصحراء العربية وخليج العجم في الشرق. ويعبر عنها بلفظ عام:الهلال السوري الخصيب ونجمته جزيرة قبرص

المبدأ السادس: الأمة السورية مجتمع واحد

المبدأ السابع: تستمد النهضة السورية القومية الاجتماعية روحها من مواهب الأمة السورية

المبدأ الثامن: مصلحة سورية فوق كل مصلحة

يعتمد الحزب على مبدأ التنظيم المركزي، ويؤمن بفصل الدين عن الدولة ، وبأهمية تحقيق العدالة الاجتماعية

--محمد عبده و جمال الدين الأفغاني --

جريدة "العروة الوثقى".. أصدرها السيد جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ؛ تعبيرًا عن أفكار ومبادئ الجمعية التي اتخذت اسم المجلة نفسه، وهدفت إلى أن إنهاض العالم الإسلامي وتبصيره بمخاطر الاحتلال البريطاني

STUDENTS-HUB.com

يوضح المقال أن الإسلام قد أنشأ الأمة بعد أن لم تكن موجودة وأقام لها بنيانًا معنويًّا وماديًّا جعلها صاحبة المكانة بين الأمة.. ويبدأ المقال بتساؤل عام، لكنه يقصد به أمة الإسلام وما أحدثه الإسلام في حياتها من نقلات معنوية ومادية

و يشير لما تلا هذه النقلة النوعية من انتكاسة وتراجع

ويلفت المقالُ النظرَ إلى أمر مهم، وهو أنه لا يمكن تعيين الدواء، إلا بعد الوقوف على أصل الداء وأسبابه الأولى والعوارض التي طرأت عليه؛ ولا يمكن الوصول إلى حقيقة المرض في الأمة وعلله وأسبابه، إلا بعد معرفة عمرها، وما اعتراها فيه من تنقل الأحوال وتنوع الأطوار
ثمة اتجاهين أساسيين تدور عليهما محاولات الإصلاح :
الاتجاه الأول: هو العمل الفكري والثقافي، من خلال نشر الجرائد (باعتبارها المنفذ الثقافي الأساسي حينئذ)؛ .لأنها تكفل إنهاض الهمم، وتنبيه الأفكار، وتقويم الأخلاق

الاتجاه الثاني: فهو نقل العلوم ونشر المعارف

علاج الأمة الناجح يكون بِ :

1 - برجوعها إلى قواعد دينها

2- الأخذ بأحكامه على ما كان في بدايته

3- إرشاد العامة بمواعظه الوافية، بتطهير القلوب وتهذيب الأخلاق

4- إيقاد نيران الغيرة، وجمع الكلمة، وبيع الأرواح لشرف الأمة

ويؤكد أن هذا أمر سهل ميسور متى صحت العزائم، وأنه "لا يحتاج القائم بإحياء الأمة، إلا إلى نفخة واحدة يسري نفثها في جميع الأرواح لأقرب وقت
كما يؤكد أن من طلب إصلاح (أمة شأنها ما ذكرنا) بوسيلة سوى هذه؛ فقد ركب بها شططًا، وجعل النهاية بداية، وانعكست التربية، وخلف فيها نظام الوجود ؛ فينعكس عليه القصد ولا يزيد الأمة إلا نحسًا، ولا يكسبها إلا تعسًا

--بندكت اندرسون--

يعتبر كتاب "الجماعات المتخيلة: تأملات في أصل القومية وانتشارها"، من أهم المصادر الفكرية التي تدرس ظاهرة القومية بشكلها الحديث. ويعود ذلك لتناوله فكرة القومية من وجهتي النظر المنهجية الليبرالية، والمنهجية الماركسية. كما تعود أهميته لمحاولته إنتاج مقاربة جديدة لتفسير القومية الحديثة، لا تقتصر على أبستمولوجيا واحدة، بل تقوم على أنماط التفسير المختلفة السائدة. فلا يستسلم أندرسون في إنتاجه للمقاربة

STUDENTS-HUB.com

لنمط تفسيري سائد، فهو لا يتناول القومية من وجهة نظر واحدة، تاريخية أو أيديولوجية، أو حتى مادية، بل ينتهج طريقا معرفيا براغماتيا، يدمج فيه المختلف والمتناقض، ليساهم في تضييق الفجوة القائمة بين التفسرات المختلفة

فكيف بالامكان تخيل الامة و تشكلها ودور التعليم في بناء الامة كيف بالامكان جهاز السلطة كيف يستثمر جهاز التعليم والمناهج لخلق وعي حول المتخيل الوطن المنشود الامة المنشودة

ينكر أندرسون وجود علاقة بين العنصرية والقومية، فالعنصرية بشكل أساسي هي أمر دخيل وغير مباشر، يحاول فيه استخدام العنصرية لتجريد الآخر من قوميته، أو إظهاره بمظهر دوني

يتألف كتاب الجماعات المتخيلة من 11 فصلًا، تناقش مختلف القضايا المتعلقة بمسألة القومية، وفقا للجوانب التي يعطيها أندرسون الأهمية الأبرز عند معالجة هذه المسألة. ففي فصل "جذور ثقافية"، يعالج الكاتب مسألة الثقافة ومركزيتها في تشكيل الوعي القومي، انطلاقا من التنوع والاختلاف والتناقض بين الجماعات الدينية والعلمانية، وتأويلاتها للحياة والمسائل المختلفة، إضافة إلى دور الملكية وأنماط الحكم التي كانت سائدة في أوروبا، وأثرها على تشكيل الوعي والخيال الجمعي.

وفي فصل "أصول الوعي القومي"، يثير أندرسون النقاش حول مجموعة من العوامل الرئيسة، التي ساهمت في تعزيز الوعي القومي، كاكتشاف الطباعة، ونشر الكتب باللغات المحلية، بعد أن كانت اللغة اللاتينية هي اللغة السائدة في الكتب، وخاصة الكتب الدينية. أما في فصل "رواد كريوليون"، فيحاول الكاتب التأكيد على أن مسألة القومية هي مسألة متطورة تاريخيًا، تتحقق عند توفر عوامل مختلفة. ويشير الكاتب إلى أن مسألة القومية سبقت تطورها في أوروبا، من خلال مناقشته قدرة الجماعات "الكريولية" في أمريكا اللاتينية، على تشكيل تصوراتٍ عن انتمائها إلى أمة، بشكل يسبق تطور القومية الحديثة في أوروبا.

في فصل "لغات قديمة، نماذج جديدة"، يركز الكاتب على علاقة الأيديولوجيا السياسية باللغة، وتأثير ذلك على التصور القومي لدى مختلف الأمم، خاصة الأمم التي تتحدث لغة المستعمر كشعوب أمريكا اللاتينية، إضافة إلى التركيز على المقارنة بين تجارب اللغات المختلفة في هذا السياق، خاصة اللغات المركزية حول العالم، كالهندية واليابانية.

وفي فصل "القومية الرسمية والإمبريالية"، يوضح أندرسون كيف ساهمت الثورة المعجمية في تعزيز فكرة أن اللغات هي مُلكية شخصية، وتعود لجماعات بعينها يجري تخيلها، "وتحتل مكانها المستقل في أخوية تضم أندادًا متساوين"، الأمر الذي شكل معضلة حقيقية للسلالات الحاكمة. ويناقش الفصل طبيعة تعامل السلالات

STUDENTS-HUB.com

مع تعزيز الثورة المعجمية المحلية، وتطور تأثير ذلك عليها. وكان قد نتج عن ذلك أشكال مختلفة من القومية، تختلف حسب الشعوب المختلفة في إنتاج قوميات رسمية كالهنغارية، وأخرى رأسمالية. أما في فصل"الموجة الأخيرة"، فيناقش الكاتب كيفية انتهاء شرعية السلالات وشرعية الإمبراطوريات، والاعتراف بالدولة الأمة كمعيار دولي شرعي، وكيفية ارتداء الدول الإمبراطورية الزي القومي. كما يتناول مسألة نشوء القوميات في المستعمرات، ودور الإنتلجنسيا في إبرازها.

يعرّف أندرسون الأمة على أنها "جماعة سياسية متخيلة، حيث يشمل التخيل أنها محددة وسيدة أصلا". ولا يعمل على إقرانها بمنطلقات أيديولوجية كالماركسية أو الليبرالية، بل يذهب لإقرانها أكثر بأنماط العلاقة كالدين والقرابة، مؤكدًا على أن المحبة هي ما يميز هذه العلاقة، على نقيض الأطروحات التي ترى ذلك في علاقات المصلحة.

STUDENTS-HUB.com